الأنباء
السبت 20 ديسمبر 2014

الأكراد يعلنون فك حصار جبل سنجار وواشنطن تعلن مقتل نائب البغدادي في العراق

فيشخابور ـ أ.ف.پ: أعلن مسؤول كردي ان قوات البيشمركة تمكنت مدعومة بضربات جوية مكثفة من التحالف الدولي، من فك حصار تنظيم «الدولة الاسلامية» المعروف اعلاميا باسم «داعش» لجبل سنجار في شمال العراق، حيث تتواجد مئات العائلات الايزيدية.

وفي واشنطن، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية توجيه ضربة قاسية للتنظيم المتطرف تمثلت بقتل عدد من قادته اكد مسؤول اميركي ان بينهم نائب زعيم التنظيم ابوبكر البغدادي وقائد عملياته في العراق، في غارات نفذها التحالف الدولي منذ منتصف نوفمبر.

وبدأت قوات البيشمركة عمليتها امس الاول، وسبقها تمهيد جوي كثيف منذ الاثنين لطيران التحالف بقيادة واشنطن التي اعلنت مقتل ثلاثة قادة كبار للتنظيم بغارات جوية مؤخرا، بينهم ابرز مسؤوليه في العراق.

وقال مستشار مجلس الامن القومي الكردي مسرور بارزاني في تصريحات للصحافيين في مقر عمليات قرب الحدود العراقية ـ السورية: «وصلت قوات البيشمركة الى جبل سنجار، وتم رفع الحصار عن الجبل».

وأفاد بيان لمجلس الامن القومي عن مشاركة «ثمانية آلاف عنصر من البيشمركة في العملية التي بدأت بضربات جوية للتحالف الدولي، تبعها هجوم بري».

وأكد المجلس ان العملية «تمثل اكبر هجوم عسكري ضد تنظيم الدولة الاسلامية، والاكثر نجاحا»، مشيرا الى ان عناصر التنظيم المتطرف انسحبوا الى مناطق سيطرتهم، مثل تلعفر والموصل، كبرى مدن شمال العراق واولى المناطق التي سقطت في يد التنظيم في يونيو.

وكانت القوات الكردية اعلنت انها استعادت الاربعاء ثماني قرى في العمليات التي ادت الى مقتل 80 عنصرا من التنظيم. وشنت القوات هجومها من محوري زمار قرب سد الموصل، وربيعة عند الحدود السورية.

كما قتل سبعة عناصر من البيشمركة في تفجير انتحاري الاربعاء في قرية قسريج، بحسب ما افاد عناصر من هذه القوات مراسل فرانس برس.

وكانت معاناة الايزيديين احد الاسباب المعلنة لتشكيل واشنطن تحالفا دوليا يشن ضربات جوية ضد مناطق سيطرة التنظيم بدءا من اغسطس.

وقال الجيش الاميركي الاربعاء ان التحالف شن 61 غارة ضد التنظيم منذ الاثنين في العراق، غالبيتها لدعم العملية في شمال البلاد، ما يشكل زيادة مطردة عن الاسابيع الماضية.

وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان «استطيع ان أؤكد انه منذ منتصف نوفمبر، نجحت ضربات هادفة نفذها التحالف في قتل عدد من كبار قادة ومسؤولين من مستوى ادنى في جماعة الدولة الاسلامية». ولم يحدد البيان هويات القتلى او مواقع الضربات.

واضاف: «نعتقد ان خسارة هؤلاء القادة المهمين ستؤثر على قدرة التنظيم على قيادة وتوجيه عملياته الحالية ضد قوات الامن العراقية، بما فيها القوات الكردية وغيرها من القوات المحلية».

وفي وقت سابق، قال مسؤول اميركي، طالبا عدم ذكر اسمه، ان القتلى سقطوا نتيجة «سلسلة من الضربات الجوية التي نفذت خلال هذا الشهر على عدة ايام».

وأوضح المسؤول ان زعيم تنظيم الدولة الاسلامية ابوبكر البغدادي ليس ضمن القتلى.

وقال: «استطيع ان أؤكد انه منذ منتصف نوفمبر اتاحت الضربات الهادفة للتحالف قتل حجي معتز وعبدالباسط (عناد الله ملا غيض). ويعتبر هذان من كبار قادة الدولة الاسلامية».

وحجي معتز هو فاضل احمد عبدالله الحيالي، المعروف ايضا باسم «ابو مسلم التركماني»، وهو نائب لزعيم التنظيم ابوبكر البغدادي ويشرف على عملياته في العراق.

واعتبر المسؤول ان هذه الضربات تأتي في اطار استراتيجية تهدف الى «الحد من قدرات تنظيم الدولة الاسلامية على قيادة قواته».

واعلن منسق حملة التحالف الجنرال الاميركي جيمس تيري شن 1361 غارة ضد مواقع التنظيم منذ بدء العمليات في الثامن من اغسطس.

وأضاف: «تم وقف تقدم مقاتلي التنظيم وهم يواجهون صعوبة في الحركة والاتصالات نتيجة للحملة الجوية. اعتقد اننا حققنا تقدما مهما في وقف ذاك التقدم».

وتابع: «تقديري انه تم وقف تقدم داعش وهم يحاولون في الوقت الحالي الحفاظ على (المناطق التي يسيطرون عليها). اعتقد انهم يواجهون مشكلات في الاتصالات والامدادات».

ويمكن لقوات البيشمركة السيطرة على كامل منطقة سنجار، التضييق على مدينة الموصل، حيث اتخذ التنظيم خلال الاسابيع الماضية سلسلة اجراءات شملت قطع شبكات الهاتف الخليوي وبناء تحصينات في محيطها تحسبا لاي هجوم محتمل، والحد من حرية سكانها في مغادرتها.

ضمن جهود تكريس التقارب بين البلدين

واشنطن تعلن استعدادها لاستقبال راوول كاسترو وجمهوريو الكونغرس يسعون لتعطيل تطبيع العلاقات

عواصم ـ وكالات: أعلنت الولايات المتحدة استعدادها لاستقبال الرئيس الكوبي راوول كاسترو وذلك بعد ان اثار الرئيس الأميركي نفسه إمكانية سفره إلى الجزيرة الشيوعية لتكريس التقارب بين البلدين.

وستلي إعلان الرئيسين المفاجئ عن الرغبة في تطبيع العلاقات الديبلوماسية بعد نصف قرن من التوتر اتصالات رسمية اعتبارا من يناير.

وكانت الحكومتان قامتا طيلة 18 شهرا باتصالات سرية للغاية لطي صفحة الحرب الباردة.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ايرنست «لا استبعد زيارة للرئيس (راوول) كاسترو».

وكانت الرئاسة الأميركية أشارت امس الأول إلى زيارة محتملة لاوباما الى كوبا.

وصرح اوباما لشبكة «ايه بي سي» «ليس لدي مشاريع محددة في الوقت الحالي لكن لنرى كيف تتطور الأمور».

إلا ان إعلان المصالحة واجه غضب الكونغرس الذي يعارض رفع الحظر الاقتصادي المفروض على كوبا منذ 1962.

واقر الرئيسان بان هذه المسالة الشائكة لم تتم تسويتها بعد.

وطالب اوباما بأجراء نقاش مع الكونغرس من المتوقع ان يكون عاصفا من اجل رفع «اقدم حظر في العالم»، وهو أجراء عقابي «مدرج في نص قانون» أميركي.

وحذر الجمهوريون الذين سيتمتعون بالغالبية في مجلسي الكونغرس اعتبارا من يناير من ان «هذا الكونغرس لن يرفع الحظر»، بحسب ماركو روبيو السيناتور عن فلوريدا.

وانتقد روبيو المتحدر من أصول كوبية الشرعية الديبلوماسية والدولارات الأميركية التي سيحصل عليها نظام كاسترو بعد إعلان اوباما.

وحتى من الجانب الديموقراطي، فان النائب ايليوت اينغل اعتبر ان «الكونغرس يجب ان يكون له انفتاح سياسي اكبر على كوبا قبل رفع الحظر.

إلا ان إجراءات التقارب الأولى ليست بحاجة في الوقت الحالي لموافقة الكونغرس وهي تشمل بعض المرونة الاقتصادية والمحادثات قبل تطبيع العلاقات الديبلوماسية المقطوعة منذ 1961 وخصوصا مع فتح سفارات تحل محل شعبتي رعاية المصالح الحاليتين.

ويبحث الجمهوريون في الكونغرس الأميركي عن استراتيجية لإفشال خطة أوباما للتطبيع وطرح الجمهوريون أفكارا للتصدي لتحركات أوباما لإقامة علاقات مع الجزيرة الخاضعة لحكم شيوعي وتوسيع الروابط التجارية معها وكان من بين الأفكار منع الأموال لإعادة فتح السفارة الأميركية في هافانا وتعطيل تعيين السفير الأميركي.

وأوضحت مساعدة وزير الخارجية لشؤون أميركا اللاتينية روبرتا جيكوبسون ان الاتصالات الرسمية الأولى بين الحكومتين ستجري في كوبا في يناير.

وسيستفيد البلدان من محادثاتهما المنتظمة والمقررة منذ زمن حول حركة الهجرة بينهما.

وستتولى جيكوبسون رئاسة الوفد الاميركي.

وأشادت الأسرة الدولية في أسيا وأميركا اللاتينية وأوروبا بـ «القرار التاريخي» و«المبادرة الشجاعة» وحتى بـ «نهاية الحرب الباردة».

ورحب الرئيس الفرنسي بهذا «الانفراج» مشيرا إلى «ضرورة انتهاء الحرب الباردة أخيرا».

وأشاد رئيس الحكومة الاسبانية ماريانو راخوي بمبادرة «ذات أهمية تاريخية».

ورحبت الصين بـ«تطبيع» العلاقات بين واشنطن واحد اخر الأنظمة الشيوعية، ودعت الولايات المتحدة الى رفع الحظر «بأسرع وقت».

ورحبت دول أميركا اللاتينية المشاركة في قمة إقليمية في الارجنتين بـ «بدء نهاية الحرب الباردة على القارة الأميركية».

وأشارت مجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبي بـ «اللحظة التاريخية لمجموعتنا وللأسرة الدولية». كما ان رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر اعتبرت ان اوباما سيذكره التاريخ على هذا الإجراء «الأهم» في ولايتيه الرئاسيتين.

وكان اوباما اعلن الأربعاء بالاسبانية «نحن كلنا أميركيون»، وهي عبارة من المرجح ان تصبح مرجعا في كتب التاريخ.

وحتى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو والذي يعتبر من الأكثر انتقادا لواشنطن، أشاد بـ «عملية التصحيح التاريخية» وبـ «مبادرة شجاعة لاوباما وضرورية للتاريخ» والتي تعتبر «انتصارا لمبادئ... فيديل» كاسترو.

كوردسمان: داعش فقدت قدرتها على التأثير الإستراتيجي ولكنها لاتزال تتوسع

واشنطن ـ أحمد عبدالله

قال رئيس دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن آنتوني كوردسمان ان هناك نتائج ملموسة يحرزها التحالف الدولي لمواجهة داعش في العراق وسورية الا ان «تلك النتائج غير كافية» حسب قوله. وقال كوردسمان في ندوة عقدت في معهد «آتلانتيك» حول الوضع الاستراتيجي في الشرق الاوسط «هناك تقدم في عدد من المجالات منها على سبيل المثال حرمان داعش من القدرة على شن هجمات ذات طابع استراتيجي. غير ان المنظمة تتوسع على الرغم من ذلك. اعتقد ان القول ان داعش تتراجع ربما لا يكون دقيقا من الوجهة الجغرافية وان كان صحيحا من الوجهة الاستراتيجية». وشرح كوردسمان رأيه قائلا: «كان هناك مؤخرا تحسن ملموس في جمع المعلومات عن حركة قيادات المنظمة على نحو سهل من استهدف بعض اهم تلك القيادات. الا ان هذا النمط من الخصوم لا يتبدد بمجرد قتل قياداته. لقد رأينا ذلك في حالة القاعدة التي سبق ان سمعنا تصريحات متعددة عن انها في حالة اندحار متواصل بل قال بعض مسؤولينا انها هزمت وانتهى الامر». وأضاف «من الوجهة الاستراتيجية فان داعش لا تستطيع الآن حشد قواتها او استخدام طوابير المدرعات أو التنسيق بين فروع مختلفة من قواتها. وهي بالتالي غير قادرة على ان تهاجم مدنا كبيرة.

ولكننا نراها تتوسع في الانبار مثلا كما انها تحاصر حديثة وتنتشر في انحاء بيجي وفي مناطق اخرى من غرب العراق. وفي سورية رأينا المنظمة تحتل موطئ قدم في السويداء في الجنوب وهو امر لم يكن موجودا من قبل، كما اننا نرى انتشارها في شمال حلب مع انضمام المزيد من التشكيلات المسلحة اليها».

وقال كوردسمان ان الحديث عن «احتواء» داعش لايزال مبكرا.

وأوضح ذلك بقوله «الاحتواء يعني سلب القدرة على التأثير خارج حدود الظاهرة. ولا يمكن القول اننا وصلنا الى ذلك. انني لا اشك في ان داعش سيهزم تحت تأثير رفض المسلمين لتطرفه الشديد ان لم يكن تحت تأثير استخدام القوة من التحالف الدولي. ولكن علينا ان نكون حذرين عند الحديث عن نتائج إيجابية ذات طابع استراتيجي. ان ذلك لم يحدث بعد وربما لا يحدث قبل عامين أو ثلاثة أعوام».

«التايمز» أغرت لبنانياً من «داعش» بالزواج لكشف خلية داخل بريطانيا

لندن ـ عاصم علي

كشف تحقيق استقصائي لصحيفة «التايمز» البريطانية أن متشددين من تنظيم «داعش»، يقدمون مساعدات مالية لمراهقين لتحفيزهم على السفر إلى سورية بهدف القتال أو الزواج من مقاتلين. ودام التحقيق الاستقصائي 3 شهور، وشاركت فيه مراسلتان ادعتا أنهما طالبتا مدرسة مراهقتان ترغبان في الزواج من «مجاهد» في التنظيم.

وتقدم أحد مقاتلي التنظيم، يدعى «أبوعباس اللبناني» على موقع تويتر، من «عائشة»، الفتاة البريطانية المسلمة من شرق لندن (مراسلة «ذي تايمز»)، عارضا نفسه للزواج، وبعث لها صورة له وهو ملثم من إحدى محاكم «داعش» في مدينة الرقة السورية (أشارت الصحيفة إلى أن تغريداته عن الغارات في الرقة متطابقة مع أوقات وقوعها، ما يؤكد وجوده هناك). ولكن سرعان ما وضع المقاتل الفتاة على اتصال بشاب على الأراضي البريطانية لتسليمها حوالة مالية، ما يؤكد وجود خلية تابعة للتنظيم كانت خارج إطار رصد السلطات. والشاب، بحسب الصحيفة، بريطاني أبيض اعتنق الإسلام، ويوفر للراغبات والراغبين في السفر إلى سورية، معلومات مفصلة عن طريقة السفر والتخفي والتصرف وغيرها من الشؤون المرتبطة بالرحلة. واعتبرت الصحيفة أن الشاب دليلا على ارتباطات «داعش» بعناصر داخل المملكة المتحدة، يسهلون انتقال المقاتلين الذين وصل عددهم بحسب بعض التقديرات إلى 600 شخص.

وكشفت الصحيفة أيضا أن جهاز مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية، واكب تحقيقها الاستقصائي. ونقلت عن مصادر من الشرطة قلقها حيال دور التنظيم في استقطاب مراهقين داخل الأراضي البريطانية.

عنصر داعش في بريطانيا

تحليل إخباري

أوباما يقدم هدية سياسية لكلينتون بقراره تطبيع العلاقات مع كوبا

واشنطن ـ رويترز: تعرف جيدا وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون المرشحة المحتملة لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية لعام 2016 عن الحزب الديموقراطي قيمة الهدية السياسية حين ترى واحدة.

فقد سارعت كلينتون إلى إعلان تأييدها لقرار الرئيس باراك أوباما ـ زميلها في الحزب الديموقراطي الذي لن يواجه الناخبين مرة أخرى ـ إعادة العلاقات الديبلوماسية مع كوبا بعد 50 عاما من العداء.

ورغم الهجوم الذي تعرض له قرار إعادة العلاقات مع الجزيرة الخاضعة لنظام شيوعي فمن الممكن ان تكسب هذه الخطوة الديموقراطيين تأييد الناخبين من أصل لاتيني وهم كتلة مؤثرة وأيضا تأييد الناخبين في الولايات الزراعية مثل ايوا التي تتلهف لإبرام اتفاقات مع هافانا.

هزت خطوة أوباما برفق سباق عام 2016 لاختيار خليفة له وكشفت عن انقسامات داخل صفوف الجمهوريين وقد تساعد الديموقراطيين الذين دعمهم بالفعل قراره تحرير سياسة الهجرة.

والتزم منافسان محتملان هما جيب بوش وماركو روبيو بخط الحزب الجمهوري التقليدي المتشدد إزاء كوبا وانتقدا بشدة أوباما.

لكن السيناتور الجمهوري راند بول الذي ينتهج خطا متحررا أيد السياسة الجديدة.

وقال بول وهو مرشح محتمل لمقعد الرئاسة في البيت الأبيض لمحطة إذاعة في وست فرجينيا إن الحظر الأميركي على كوبا الذي استمر نصف قرن «ببساطة لم يفلح». وأكدت كلينتون أيضا وزيرة الخارجية السابقة في إدارة أوباما أن السياسة السابقة لم تنجح.

وقالت في مذكراتها بعنوان «خيارات صعبة» إنها حثت أوباما على تغيير السياسة.

وأصدرت كلينتون بيانا يوم الأربعاء وهو نفس اليوم الذي أعلن فيه أوباما قراره قالت فيه «على الرغم من النوايا الحسنة عززت سياسة العزلة التي انتهجناها لعقود قبضة نظام كاسترو على السلطة وكما قلت فإن أفضل طريق لإحداث تغيير في كوبا هو اطلاع شعبها على القيم والإعلام ووسائل الراحة المادية في العالم الخارجي».

وأضافت: «أؤيد قرار الرئيس أوباما لتغيير المسار بشأن السياسة الخاصة بكوبا مع الحفاظ على التركيز على هدفنا الرئيسي ـ دعم تطلعات الشعب الكوبي من أجل الحرية».

ويرى ديموقراطيون أن مسارعة كلينتون إلى تأييد سياسة أوباما الجديدة إزاء كوبا يمكن أن تكسبها أصوات الأميركيين من أصل لاتيني لاسيما الشبان في ولاية فلوريدا المهمة لأنهم أقل من ابائهم معارضة لحكومة كوبا.

ويعيش في فلوريدا 80 ٪ من إجمالي عدد الأميركيين من أصل كوبي الذين يبلغ عددهم 1,5 مليون نسمة.

وقال المخطط الاستراتيجي للحزب الديموقراطي باد جاكسون، مشيرا الى كلينتون واحتمالات خوضها سباق الرئاسة لعام 2016 «أعتقد ان هذا سيساعدها بالنسبة للشبان.»

ويبدو أن الأميركيين من أصل لاتيني سعداء بكلينتون بالفعل.

وأظهر استطلاع للرأي نشر أمس الاول أن 61 ٪ منهم سيؤيدون كلينتون عام 2016 وهذا يمثل 11 نقطة زيادة عن نسبة التأييد التي تلقاها من الأميركيين قاطبة.

كما يمكن أن يلقى التغير في السياسة الأميركية إزاء كوبا تأييدا من العاملين في القطاع الزراعي والفنادق بل عشاق الرياضة الذين يحبون مشاهدة لاعبي كوبا يشاركون في بطولات البيسبول الأميركية.

وقال ديڤيد بيسين مدير معهد بول سايمون للسياسة العامة التابع لجامعة ساذرن إيلينوي «الحسابات السياسية تقول ان هذه ستكون بالإيجاب لا بالسلب لمرشح الرئاسة».

لكن هناك مأزقا محتملا لكلينتون.

فعليها أن تبرز مواقف خاصة بها شخصيا وألا تغامر بأن يقول عليها منتقدون إنها مجرد فترة ثالثة لرئيس تراجعت نسبة شعبيته إلى 40٪.